

«عقار تجريبي يمنح الأمل لمرضى «الزهايمر»



روينرز

كشفت شركتا «إيساي» و«بيوجن» أن عقارهما التجريبي لمرض الزهايمر المعروف باسم «ليكانماب» أبطأ من التدهور الإدراكي والوظيفي، في تجربة شملت عدداً كبيراً من المرضى في مراحل مبكرة من الإصابة، فيما قد يعد نجاحاً نادراً في مجال كثرت فيه العقاقير التي لم تسفر عن نتيجة.

وقالت «إيساي»: إن النتائج التي أفضت إليها الدراسة التي شملت 1800 مريض تثبت النظرية القائمة منذ فترة طويلة، والتي تفيد بأن إزالة المخزونات المتراكمة من بروتين يطلق عليه «أميلويد بيتا» في أدمغة مرضى المراحل المبكرة من «الزهايمر» يمكنها أن تؤخر تفاقم المرض.

وقال مدير مركز أبحاث الزهايمر في مايو كلينك بمدينة روتشستر الأمريكية رونالد بيترسن، تعليقاً على نتائج دراسة على العقار الجديد نشرت، الثلاثاء: «إنه لا يعد تأثيراً كبيراً، لكنه تأثير إيجابي».

وأبطأ عقار «ليكانماب» من تفاقم المرض بنسبة 27% مقارنة بعلاج وهمي، ليحقق الهدف الرئيسي للدراسة، وهو ما قد يعطي أملاً للمرضى، وعائلاتهم الذين يتوقون للحصول على علاج فعال.

وتسعى «إيساي»، التي تقود برنامج الشراكة لعقار «ليكانماب»، وتشارك فيه بالنصف، للحصول على موافقة إدارة

الأغذية والعقاقير الأمريكية، بموجب مسار أسرع، ويتوقع صدور قرار مطلع يناير/ كانون الثاني المقبل. وقال الرئيس التنفيذي هارو نيتو للصحفيين في طوكيو: إن «إيساي» تسعى إلى الحصول على الموافقة الكاملة على العقار، وتسويقه في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان بحلول نهاية عام 2023. ولم تنجح شركات أدوية عدة حتى الآن في التوصل لعلاج ناجع للمرض الذي يضر بوظائف المخ، ووصل عدد مرضاه حول العالم إلى نحو 55 مليوناً. ويأتي السباق لوقف تدهور حالة المصابين بـ«الزهايمر»، في وقت يتوقع فيه أن يتضاعف تقريباً عدد الأمريكيين الذين يعانون المرض إلى 13 مليوناً بحلول عام 2050، وفقاً لـ«رابطة الزهايمر»، وهي منظمة صحية تطوعية تعنى برعاية المرضى. وتقول: «المنظمة الدولية لمرض ألزهايمر»: إن رقم المرضى قد يصل عالمياً إلى 139 مليوناً بحلول عام 2050، إذا لم يتوصل لعلاج فعال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.